(٦/٩) مع وفد من « الجبهة اللبنانية » لمعرفة نتائج زيارة خدام قال ان « الالتزام مبدئي بالاستمرار في تنفيذ اتفـــاق القاهرة ، والافضل ان يتم التنفيـــذ تلقائيا من قبل المنظمات » ٠

وفي (٦/١٠) اعلن شمعون اثنـاء مأدبة اقامها كاظم الخليل ان « سوريـا تحاول اقناع المنظمات دون ممانعة ، والا فان قوات الردع ستقوم بواجبها » ٠

وكانت قد سرت شائعات بأن الاتفـاق قد تم بين سوريا والمقاومة على ان تدخل قوات الردع الى المخيمات ، ولكن مصدرا بعثيا في بيروت نفى ذلك (٦/٨) ، وقبله كان عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة البعث في لبنان قد انتقد الذين يدعـون سوريا لسحق المخيمات (٦/٥) ، وذكر ان سوريا لن تعترف بأي تفسير لاتفـاق القاهرة ، وهي تتمسك بالنص الاصلي ٠

الجنـــوب :

مع نجاح مناحيم بيغن في اسرائيل ، وبعد اعلان موقف « الجبهة اللبنانية » من اتفاق القاهرة ، تجددت اجـــواء التوتر في جنوب لبنان ، على صعيـــد القصف الاسرائيلي المتواصل للمناطـــق الآهلة ، وكذلك على صعيد تجديـــد الانعزاليين للاشتباكات مع المقاومـــة الفلسطينية ، ورافق ذلك موجة جديـدة من هجرة السكان للمناطق الداخليـة ٠ وبدأت الصحافة السورية بشكل خاص ، تركز على خطر الوضع في الجنوب وعلى خطر التهديد الاسرائيلي له ٠ وفـــي (٦/١) ، اي بعد اربعة ايام فقط مـــن انتهاء فترة عمل اللجنة الرباعية ، التقت صحف دمشق مع تصريحات للملك حسين على التحذير من حرب اسرائيلية جديدة تشن من جنوب لبنان ٠ وقد استقبلـــت هذه المواقف الرئيس كميل شمعون الـذي زار دمشق واجتمع مع الرئيس الاسد ، وتباحثا في القضايا الامنية اللبنانيـــة ومنها قضية الجنوب ٠ وفي بيروت عقدت القيادة الفلسطينية (٦/٢) اجتماعـــا برئاسة ياسر عرفات ، بحثـــت فيـــه تهديدات اسرائيل العسكرية ، وعلم انه تجري اتصالات بهذا الخصوص مـــع سوريا وقوات الردع العربية والكتائـب اللبنانية ٠ وفي اليوم نفسه التقى هاني الحسن مع السفير الكويتي للتـــداول بالوضع ٠

وكانت الاوساط اللبنانية بدورهـــا معنية بالخطر الذي يتهدد الجنـــوب ، فأعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بعد زيارة للرئيس سركيس « ان اهتمامنا منصب على عدة نقاط ، الجنوب ، ومـــا يدور حول اتفاق القاهرة » ٠ واعلن كامل الاسعد رئيس البرلـــان اللبـــناني ان « الاهتمام يجب ان يتركز على الحؤول دون استغلال اسرائيل لواقع الجنـــوب اليوم ، وعلى وجوب ايقاف الاقتتـــال العسكري ، وهذا الموضوع يزداد خطورة بعد نجاح ليكود ٠ ويجب ان يتوقف اي خلاف لمعالجة هذا الموضوع » ، ثـــم اجتمع الاسعد مع الشيخ بيار الجميـــل (٦/١٠) وكان البحث الرئيسي بينهمـــا هو قضية الجنوب ٠

وفي ظل الاهتمام برز موقف مفاجـــىء على لسان الرئيس صائب سلام حيـــن دعا (٦/١٢) الى المطالبة بوضع قوات دولية على حدود لبنان الجنوبية٠٠ وهذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها زعيـــم لبناني مسلم الى طلب هذه القـــوات ٠ وعلى اثر ذلك دعا الرئيس كامل الاسعد لجنتي الخارجية والدفاع في البرلـــان اللبناني (٦/١٥) الى الاجتماع ، وقالت الاوساط النيابية ان البحث سيتركـــز حول اتفاق القاهرة ، وطلب قـــوات دولية لتتمركز على الحدود ٠ وفي خـلال ذلك كله كانت الصحف السورية تواصل